



الصياد



١٠ اتصول لخواص الصيادين وزوجاتهم

٤ كنافات رسمية للصيادين

المسحى الوهمى بالطاقة

٦ مشروعات لزوجات الصيادين



Together for Better Life

الصيد والنهر

الصيد والنهر نشرة غير رسمية تهتم بتحسين حياة الصيادين في نهر النيل والقنوات المائية الأخرى، وهم فئة أكثر تهميشاً وإحتياجاً. وقد جاءت فكرة هذه النشرة لطرح مشاكل هذه الفئة لصنع القرار و المعنيين لخدمتهم وتنميتهم.

وقد ساهمت المؤسسة في تنظيم هؤلاء في شكل جمعيات أهلية تم تأسيسها للتعبير عنهم وتدافع عن مصالحهم وتعمل على إزالة العقبات والمشكلات التي تواجههم.

وترحب هذه النشرة بالأسئلة والاستفسارات المختلفة.

ماهر بشري
رئيس مجلس الأمانة



الصياد
و
النهر

في هذا العدد



صورة صياد



الصيارات



المشافي الرهنى بالطاهرة أحلام الصيادين



معالم الطريق إلى
حقوق الصيادين



صورة نهر



مشروعات صغيرة لزوجات
الصيادين



فتح عشرة فصول ثقافية
الصيادين وزوجاتهم

تصدر عن مؤسسة الحياة الأفضل
للتنمية الشاملة
المسجلة بالشئون الاجتماعية
برقم 7 لسنة 2003

أسرة التحرير

Maher Bshir - سامم سيف
Nathan Al-Deek - إيمان إبراهيم

كاميرا

جوزيف رووف

المراسلات

11 ش 6 أكتوبر - أرض سلطان - المنيا

تلفون : 086 / 2348202

فاكس : 086 / 2347795

بريد الكترونى : blacd@link.net

الموقع الالكتروني : www.blacd.org

التصميم والإخراج الفنى

أكرم إسحق - 0124091346

طباعة

رائل خيري - 0123396122

من واقع التجربة

منسيون لم يسبق أن فكر فيهم أحد إلى أن تتشى التشر ووالجبل والمرض وأهالهم من جميع الجهات وأصبحوا بالسين والسين حطوا هموم أسرهم في شرمهم وهموم المساعدة التي تكبلهم وحزنهم في قلوبهم .

صبروا وانتظروا كثيراً حتى بدأ بصيص من شطاع النور والأمل يظهر في الأفق لهم . مشروع تحسين أحوال الصيادين من خلال مؤسسة الحياة الانحدار ولأن معاونة الفقر رسالتها ، بدأ القائمون على العمل بالمشروع في زيارة مواقعهم واللتقاء بهم للوقوف على المشاكل التي يتعرضون لها من خلال عملهم وحياتهم وحياتهم تحديد احتياجاتهم .

كانوا يحضرون اللقاءات الأولى عن إيماء متبرجون فاقدي الشفاعة والأمل ولسان حالهم يقول كيف يمكن هدم جبل تركبته فيه المشاكل وطاحت به لاء البساطة .

بدأ المشروع يخطو معهم خطواته الأولى تلبينا الأخرى ... وجدوا فيما نوحأ من الجربة التي كانوا يفتقدونها ... بدأ اللقاءات تشر عن بناء جسور الشفاعة منهم ظرياً وعليها من خلال حل بعض المشكلات المتغيرة ... وجدوا في المشروع الفرصة للحصول على رخصة صيد ومركب وادوات تعينهم على كسب ثروت يومهم ومشروعات اقتصادية صغيرة لزوجاتهم تساهم في رفع مستوى اسرهم اقتصادياً حتى يقلع ويقف الزوج عن الصيد الخاطئ والجائز الذي يضر الثروة السمكية ويؤثر بالسلب على إنتاجية النهر من السمك .

ولم ينسى المشروع فتح فصول لمحوا اميتهم وآمية زوجاتهم وأيضاً تحسين مستوى حالة وأمان مساكنهم حتى يعيشون في بيئة كريمة كما يبدأ صوتهم يصل إلى المسؤولين ليتضامنوا معهم ويحلوا مشاكلهم ويسنوا معاملتهم ، كما وجدوا من المشروع مساندة قوية ساعدتهم على إشهار جمعيات ككيانات رسمية تكتلهم وترعاتهم والمأمول أنها ستكون الحبر الذي يرسم خريطة الطريق الصحيح لتعديل الأوضاع المقلوبة لذويهم وتحقيق الاستقرارية بعد انتهاء فترة المشروع لتمتد مظلة الاستفادة لجميع الصيادين ليكونوا داخل المجتمع وليس خارجه وتحوى من قاموسهم كلمة " المنسيون " .

ناثان عدلی
مدير المشروع

أخبار سارة

التعامل مع الصيادين وزوجاتهم وذويهم وأضاف مدير المشروع أنه حتى الآن تم فتح ١٠ فصول لمكافحة الأمية بالأربعة مجتمعات المستهدفة من المشروع حيث تم فتح ٢ فصل بقرية المطاهرة الشرقية التابعة لمركز أبو قرقاص و فصل بقرية جبل الطير التابعة لمركز سمالوط و٣ فصل بدير البرشا التابعة لمركز ملوى و، فصول بقرية الحوارته بالمنيا يشمل كل فصل ٢٠ دارس أو دارسة ويكون بكل قرية مستهدفة من المشروع فصل للصيادين واخر لزوجاتهم ومن الجدير ذكره ان تم توفير كافة الوسائل التعليمية المختلفة وكتب المنهج والأدوات الكتابية الخاصة ليتسلم كل دارس ؛ كتب " اتعلم اتحرر" عربى وحساب وتدريباتهما وشكول و قلم وباقى الأدوات الكتابية المختلفة .



فتح ١٠ فصول لمحو أمية الصيادين وزوجاتهم وتدريس المنسقين للعمل بالفصول بمخرج تربوي حديث

خلال أربعة أيام متصلة قامت مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بتدريب منسقين ومساقات للعمل بفصول مكافحة الأمية التي تم افتتاحها للصيادين وكانت معايير اختيار المنسقين بناء على عدة اختبارات شفهية وتحريرية بمقر المؤسسة بقرية الشرفاء لقياس قدرات المتقدمين للعمل بفصول مكافحة الأمية صرح بذلك نائان عدلى صادق مدير المشروع وأضاف بأنه لدى المؤسسة متخصصة ذات خبرة كبيرة في تدريب المنسقين والمساقات على برامج مكافحة الأمية والمهارات الحياتية ويتم العمل بمنهج " اتعلم اتحرر" أحد البرامج التربوية الحديثة في مجال محو الأمية ويتم حاليا تدريب المنسقين على مناهج نفسية تربوية حديثة لرعاة البعد النفسي والإجتماعي في

١١٩,٥٠٠ ألف جنيه لتحسين سكن الصيادين !!!!

في إطار الاهتمام بالجوانب المعيشية لحياة الصيادين بمحافظة المنيا قامت المؤسسة حتى الان بمنح ١١٩,٥٠٠ ألف جنيه قروضاً لتحسين سكن الصيادين في المجتمعات الأربع المستهدفة من المشروع صرح بذلك مينا مقابل مدير مشروع الإسكان بالمؤسسة وأضاف بأنه تم صرف عدد ٢٧ قرض بجبل الطير لتحسين مستوى المسكن و٤ قروض للصيادين بقرية المطاهرة و١٣ قرضاً بدير البرشا و٨ بالحوارته تتراوح قيمة القرض ما بين ٥٠٠ جنية كحد أدنى و٣ آلاف جنيه كحد أقصى شاملة كافة الجوانب التي يحتاجها الصياد لتحسين بيئته سكنه مثل ترميمات وأراضيات وتشطيبات وتوسيعات أفقية ورأسية كما تم توصيل مياه الشرب لـ ٣٦ منزل بقرية المطاهرة الشرقية و٤ منزل بقرية جبل الطير.

١٢٢,٧٨٠ ألف جنيه لـ ١٧٦ صياد لشراء أدوات صيد وشبك بالقرى الأربع بالمشروع

لتحسين أحوال الصيادين ومساعدتهم في ممارسة مهنة الصيد قامت المؤسسة بمنح عدد ١٧٦ صياد قروضاً بلغت قيمتها ١٢٢,٧٨٠ ألف جنيه لشراء أدوات صيد

مشروعات صغيرة لزوجات الصيادين بالمطاهرة والحوارته وجبل الطير ودير البرشا بضم الجماعة

في حلول جديدة وغير تقليدية لمواجهة ظاهرة اللجوء للصيد الجائر والخاطئ بطرقه المختلفة قامت مؤسسة الحياة الأفضل في ظل مشروع تحسين أحوال الصيادين وفي محاولة جادة لتحسين أوضاع أسرهم من خلال منح زوجات الصيادين قروضاً صغيرة بضم الجماعة لعمل مشروعات اقتصادية متناهية في الصغر لتخفف من حدة الأعباء المنزلية الملقة على عاتق الصياد والتي كان من دورها ان تدفعه إلى طرق الصيد الجائر وقامت المؤسسة حتى الان بمنح هذه النوعية من القروض لعدد ٣٠ سيدة من زوجات الصيادين بقرية المطاهرة الشرقية ولعدد ٤ سيدة من زوجات الصيادين بقرية الحوارته و٢٠ سيدة بدير البرشا و٤ سيدة أخرى بجبل الطير بواقع ٢٠٠ جنيه قيمة القرض الواحد وبأجمالي وصل حتى الان إلى ٣٠,٥٠٠ ألف جنيه تسدد قيمة القسط بواقع ٩ جنيهات أسبوعياً ، مع متابعة جادة للمشروعات التي تنفذها السيدات وتنفيذ نظام للإذار معهم يضاف إليه قرض أكبر للتتوسيع في المشروع بعد إنتهاء دورته الأولى صرح بذلك بيتر جورج مدير برنامج القروض بالمؤسسة .

٤١٩٠ جنية لتسويق السمك

تم صرف ١٠٠٠ جنية لإنشاء منفذ تسويق بقرية الحوارته ، ٤٠٠ جنية لاثنين من الصيادين من المطاهرة لتسويق السمك والباب مفتوح للراغبين في فتح منافذ للتسويق للقضاء على احتكار أصحاب النفوذ من التجار لصغار الصيادين ، صرح بذلك بيتر جورج مسئول برنامج القروض بالمؤسسة .

أشهار جمعية الرعاية الاجتماعية لصائدى الأسماك بالمطاهرة الشرقية

وجمعية التنمية الشاملة لرعاية الصيادين بالحوارته

وجمعية تحسين أحوال الصيادين وتنمية المجتمع بديرالبرشا

وجمعية صائدى الأسماك لتنمية المجتمع المحلي بحلب الطير

في خطوة تعد الأولى من نوعها لتحسين حياة الصيادين وإنشاء كيان رسمي يعبر عنهم وعن مشاكلهم ويدافع عن حقوقهم ، قامت مؤسسة الحياة الأفضل بمساعدة الصيادين في إشهار جمعية الرعاية

المجانية

٦ النهر

وشبك حيث تم منح ٧٥ قرض بالحوارته و ١٢ قرضاً بجبل الطير و ٤٨ بدير البرشا و ٤٠ قرضاً بالمطاهرة الشرقية صرح بذلك سامح سيف مدير التنفيذي للمؤسسة وأضاف أن قيمة القرض تتراوح ما بين ٥٠٠ جنية كحد أدنى إلى ١٠٠٠ جنية كحد أقصى لشراء أدوات صيد جديدة تساعدهم على مهنة الصيد .

١٩,٥٣٤ ألف جنيه لتصنيع مركب جديدة للصيادين بجبل الطير والحوارته ودير البرشا والمطاهرة

في إطار المشروع نفسه تم منح ١٩ قرضاً للصيادين قاموا من خلالها بالتعاقد على تصنيع مراكب جديدة لهم بواقع ١٦ قرضاً بقرية جبل الطير بمبلغ ٨ الاف و ٩٥٤ جنية و قرض بدير البرشا بمبلغ ٥٦٠ جنية واخر بالمطاهرة الشرقية بمبلغ ٥١٠ جنية واخر بقرية الحوارته بمبلغ ٥١٠ جنية صرح بذلك ناثان عدلي مدير المشروع وأكد ان المؤسسة تتعاقد مع احد النجارين بكل قرية لتصنيع مراكب جديدة للصيادين بالمواصفات المحددة التي يرغبها الصياد ويبلغ إجمالي ما تم منحه ١٠ الاف و ٥٣٤ جنية .

بعدة ندوات وورش عمل ولقاءات
لتوعيتهم حول الطرق القانونية لإنشاء كيان
 رسمي يعبر عنهم بحضور ٢٥ صياد من كل
 قرية هم الأعضاء المؤسسين، وتم وضع
 الخطوط الرئيسية للاحة النظام الأساسي
 للجمعية والتي تشمل "نطاق العمل ، مبادئ
 العمل ، الأغراض ، الأشطة ، قيمة اشتراك
 العضو والمفهوض من قبل جماعة المؤسسين
 ، وعدد أعضاء مجلس الإدارة وتم استيفاء
 جميع الأوراق وتقديمها لإدارة الشئون
 الاجتماعية وتم اشهار الجمعيات الأربع
 بمواقع عمل المشروع .

بموقع عمل المشروع .

الاجتماعية لصاندى الأسماك بالمطاهرة
الشرقية رقم ١٦٨٥ بتاريخ ٢٠٠٥/١١/١١
واشهر جمعية التنمية الشاملة لرعاية
الصيادين بقرية الحوارى تحت رقم
١٦٩١ بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٣ وجمعية تحسين
احوال الصيادين وتنمية المجتمع بدير البرشا
رقم ١٧١١ فى ٢٠٠٥/٥/١٢ وجمعية
صاندى الأسماك لتنمية المجتمع المحلى بجبل
الطير رقم ١٧١٤ فى ٢٠٠٥/٥/١٢ طبقاً
للقانون ٨٤ لعام ٢٠٠٢ صرخ بذلك ماهر
بشرى رئيس مجلس امناء مؤسسة الحياة
الأفضل وأشار الى ان المؤسسة قد قامت

الأفضل وأشار الى ان المؤسسة قد قامت



الهدف في تقوية البناء المؤسسي لجمعيات الصيادين بقرى المشروع

كما تم تنفيذ التدريب الثاني على الحكم الداخلي الأمثل للجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي يشمل ٧ مبادئ أساسية وهي:

- ١- وضوح الهدف
- ٢- المشاركة
- ٣- المساعدة
- ٤- الشفافية
- ٥- تمثيل القاعدة الشعبية
- ٦- إنتخابات مجالس الإدارة وتداول المسؤوليات القيادية
- ٧- وضوح أدوار أعضاء مجلس الإدارة وذلك خلال شهر فبراير ٢٠٠٦م وتم أيضاً على مجموعتين بواقع جمعيتين لكل مجموعة بمركز التدريب بالشرفا .



بعد صدور قرارات الإشهار لجمعيات الصيادين الأربعية بمناطق عمل المشروع بدأ مؤسسة الحياة الأفضل تنفيذ برنامجها التربوي المخطط لتقوية مجالس إدارات الجمعيات لإعدادها الإعداد الجيد لتكون قادرة على تحمل مسؤولية تحسين أحوال الصيادين صرح بذلك ماهر بشري رئيس مجلس أمناء المؤسسة وأضاف بأنه تم تنفيذ التدريب الأول لمجالس إدارات الجمعيات على (مفاهيم التنمية - الاتصال - العمل الجماعي - إدارة المنظمات غير الحكومية - إدارة الاجتماعات) بمركز التدريب بالشرفا وحتى يكون التدريب فعالاً ويأتي بثماره المرجوة تم تقسيم الجمعيات إلى مجموعتين ، تم تدريب المجموعة الأولى وتضم جمعيتي الحوارته والمطاهره الشرقية في الفترة من ٢٥ - ٢٧ / ١١ / ٢٠٠٥ والمجموعة الثانية وتضم جمعيتي دير البرشا وجبل الطير في الفترة من ٢٧ - ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٥ بواقع ٣ أيام لكل مجموعة على نفس الموضوعات وكان التدريب إيجابياً وفعلاً.



استطلاع مصور



استطلاع مصور إيمان إبراهيم

الأسرة ولكنها صابرة وصامدة لتربي الأبناء وتعيش مع زوجها.



· أم عمار · أو زينب رمضان شحاته زوجه لأحد الصيادين تزوجت منذ عشرة سنوات لديها ثلاثة أبناء تقول "احنا عندهنا مركب صيد مركض، بس المعيشة صعبة خالص ومع المشاكل الكبير التي بيتعرض ليها الصيادين الحياة بقى صعبة قوى والرزق قل وعشان كده أنا بحاول أساعد زوجي على قد ما أقدر، أنا يومي بيبتدى الساعة ٥ فجراً أصحي قبل البيت كله أحضر الفطور وأتم على أدوات الصيد وبعد

الزوجة تسقط الخامسة فجراً لعيادة متوافلاً حتى منتصف الليل

المعاناة عن الأبناء وعن الزوج أحياناً كثيرة وزوجات الصيادين بمحافظة المنيا مثل واضح وصارخ على هذا الكفاح المتاهي والمصير الذي لا حدود له على قسوة الأيام ومشقتها ولذا كان هذا الاستطلاع معهم وعنهم :

أحد المنازل بقرية المطاهرة الشرقية التي يعمل معظم أهلها بالصيد ، الفقر الشديد هو ما يدل على حال أصحاب البيت ، أثاث الغرفة عبارة عن حصيرة بالية ، الزوجة الصبرة · أم عمار · كما تود أن تاديها . قابلتنا ب بشاشة وجه تنم عن طيبة شديدة تلك البشاشة لم تستطع أن تخفي علامات الإجهاد المحفورة على وجهها الأصفر المرهق ، التجاعيد المبكرة التي ظهرت عليها رغم صغر سنها تدل على القسوة الشديدة التي تعيش بها تلك

كعادة النساء في مصر وخاصة في الصعيد يتحملون من الماسى والهموم والمعاناة مالا يستطيع الآخرين تحمله، مشاق الحياة بمختلف أنواعها والظروف القاسية التي تجري بها من أعباء وضغوط وغلاء معيشة وتدنى الأجور وأحياناً أخرى انعدامها والمشاكل التي ت تعرض الزوج في عمله كل هذا يلقى بظلاله على كافة أفراد الأسرة ولكن النصيب الأكبر من المعاناة تتحمله السيدات بحكم طبيعتها ربما ولكن في الغالب بحكم عادات وتقاليد تجعل الزوجة هي الأساس في البيت ودينamo المنزل والغريب أنه كلما زادت الفنات تهميشاً وزادت المعاناة تزداد تلك الزوجات الصلابة والقوة والمصير على تلك الحياة بل على العكس تخلق مرونة كبيرة للتعامل مع قسوة الحياة ومرارتها ، لتخفف وطأة

الصادرات !!!!
زوجات الصيادين
يعملن بمهنة الصيد مع أزواejen
ويرعن الأبناء
ويبعن الأسماك
وسيدات المشروعات الصغيرة

ويرعن الطيور

الزوجة تسقط الخامسة فجراً
لعيادة متوافلاً حتى منتصف الليل

ناجحة ماهر حسين تقول
أنا زوجة صيد والصيد
أرزوقجي يوم يجب ويوم
ما يجاش أنا بحاول أساعد في
المعيشة على قد ماقدر أنا
أخذت قرض من المؤسسة
وibrبي طيور على السطوح
وغير كدة إحنا عندنا جاموسه
بأخذ لبنتها وأعمل منه جنبه
وابيعها غير إنني ببيع بيض
الطيور وأنا أحيانا كتير مش
باتنزل معاه البحر بس أنا بضرب
الشبك .

صابرين مختلف خلف
منصة حمو الأمية بقرية
الحوارته تقول أن زوجات
الصيادين يعانون أشد المعاناة
نظراً لظروف المعيشة الصعبة
التي يتعانى منها زوجات
الصيادين وبالرغم من أنهم
يقومون بمساعدة أزواجهم في
عملية الصيد وغير أن بعضهم
يقوم بضرب الشبك وأخرون
يقوموا ببيع المحصول السمكي
اليومي بالإضافة لذلك فاغلبهم
قام بعمل مشروعات صغيرة بعد
أن قاموا بالأخذ قروض من
مؤسسة الحياة الأفضل لتربية
طيور أو شراء بعض أنواع
البسكوتات والحلوى وبيعها
صغراء .

المعيشة وخاصة المعيشة
صعبة خالص لأن كل أولادي
الأربعة في المدارس
والمصاريف صعبه غير أن فيه
مشاكل كتير بتواجهه زوجي في
مهنة الصيد خلت الرزق بقل
ومش زي الأول .



منجة سليمان عبد الرحيم
تقول إحنا يومنا زي أم عمار
بس أنا مش بنزل معاه البحر
بس بقوم بعملية ضرب الشبك
غير إنني باشوف الأرض مع
الولاد عشان إحنا ماجرين ١٢
قيراط لأن الصيد مش جايب
رزق هذه الأيام إحنا عندنا ٨
أولاد ومنهم ٥ في التعليم
ويومية الصيد حسب الرزق يوم
٢ جنيه ويومن ٥ ويومن عشرين
حسب الرزق عشان كدة غير
شغل البيت أنا بساعده بضرب
الشبك واشوف الأرض وغير
كدة أنا اخذت قرض من مؤسسة
الحياة الأفضل واشتريت طيور
بربيها على السطح عشان أبيعها
وأستفيد بالبيض بتاعها .

كده أصحى زوجى والعيل
يفطروا وأروح أنا أفتر الطيور
والبط اللي برببه على السطوح
وأول ما تيجي الساعة سبعه
أروح مع زوجي واتزل معاه
البحر على المركب أنا بجدف
وهو يصطاد بالشبكة ، ونفضل
كده لغاية العصر وبعد كده أروح
البيت أحضر الغذاء للأولاد
ولأبواهم وبعدين أجمع السمك
اللى إصطدناه وأروح أبيعه في
قرية نزلة عبيد أو فرج الله
لغاية المغرب أرجع أكل الطيور
وأنظف البيت وأحضر العشاء
وأغسل وأشوف اللي ورايا
وطبلات العيل وأفضل كده لغاية
الساعة ١٢ بالليل وبعد كده
أنم .



إيمان رمضان زوجة صيد
أيضاً زي أم عمار
انا يومي مش بيختلف عن يوم
”أم عمار“ كلنا تقريباً يومنا
ييعشى زي يوم أم عمار بس
الزيادة عندي غير أن عندي
أربعة أولاد الزيادة عندي انى
عندي مواشى وخرفان بقوم
بتسمينهم وبيعهم في آخر
الموسم عشان يساعدوا على

أحلام الصيادين

بعد إشهار جمعية صاندى الأسماك لتنمية
ال المجتمع المحلي بجبل الطير

بعد إشهار جمعية صاندى الأسماك لتنمية
المجتمع المحلي بجبل الطير



أحلامي ... إنه من
خلال الجمعية اللي
ساعدتنا مؤسسة
الحياة الأفضل في

حسن هاشم عباد
الشهر - عم عبد الباقى
تكوينها وأشهارها إننا نقضى على المشاكل
التي تواجه الصياد وأهمها الآخوار
المسدودة والأماكن اللي فيها حشائش
واللي من نوع نصطاد فيها ونعلم الصيادين
إزاي يبلغوا شرطة المسطحات عن اللي
بيعملوا حاجات غلط بيضر السمك والنيل
شباب القرى اللي بيستخدموا فيها خامات
القرية البسيطة ، والجمعية تقوم بتسويقه
ونفسى نعمل مشغل لزوجات الصيادين
يتعلموا فيه الخياطة والجمعية تعمل
مستوصف طبى بجبل الطير.

بعد إشهار جمعية الرعاية الإجتماعية
لصاندى الأسماك بالطاھرة الشرقية



مخلف صدقى سوسى حسن حلمى إبراهيم

نفسنا من خلال الجمعية في حاجات
كتير، أول حاجة نعمل فصول لمحو الأمية
 بكل قرى المنيا ، والفصول دى تكون
جاهزة باستمرار لاستقبال الدارسين، تانى
حاجة إن الصيادين يكونوا إيد واحدة في
مواجهة العادات الخطأ في الصيد فنحافظ
على البحر من المبيدات والتسمم ، وده
هنحققه من خلال توعية مستمرة للصيادين
، وباستمرار نعمل ليهم ندوات توعية
تعرفهم خطورة الصيد بالمبيدات وأنه حرام
شرعاً وحاجة خطر على النيل وعلى اللي
بيأكل السمك ونعرفهم إزاي يبلغوا الشرطة
عن اللي بيعملوا كده .



موضوع تلوث نهر النيل موضوع اهتمام الصحافة المصرية

نهر النيل شريان الحياة وباعت لهضبة مصر الاقتصادية . يتعرض للعديد من الممارسات البيئية الخاطئة والتي تعكس سلباً على حياة المصريين و تعرضهم للكثير من الأمراض الخطيرة وتضر بشرورته السمية . جعل من هذا الموضوع مادة صحافية تقد هذه الممارسات .
ونستعرض هنا بعض هذه العناوين والمازنات على سبيل المثال لا الحصر

التلوث من الشمال الى الجنوب - متى يتم وقف الصرف الصناعي في مياه النيل ؟

جريدة الأهرام المسائي العدد 3077 فى 2001/2/11

كارثة صحية تهدد سكان المنيا - سيارات الكسح تلقى بمخلفات الصرف الصحي في مصادر مياه الشرب

جريدة الأحرار العدد 4149 فى 2003/5/5

**مصانع المنيا تلوث الهواء والمصارف !!
الأهالى : أمراض الصدر تهددنا بالرحيل !!
التلوث يغتال إطسا مع سبق الإصرار**

جريدة الوفد فى 2004/11/27

إلى متى تستمر هذه الممارسات ؟
سؤال نطرحه على الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني وكافة المهتمين بالبيئة والإنسان المصري

ممثل جمعية الصيادين بالحوارقة

نفسي من خلال الجمعية نوفر الشbek وقوارب الصيد لكل الصيادين ونعمل فتحى حسين كفاف كارنيهات خاصة لمفوضى الجمعية وإن الجمعية هي اللي تتكلم باسم الصيادين وتحل المشاكل المتعلقة بالقوانين وشرطه المسطحات ويسمح لينا إننا نصطاد في جميع الأماكن والأهم إن يكون للصيادين حرية بيع السمك .



مفوض جمعية تحسين أحوال الصيادين وتنمية المجتمع بدير البرشا



نفسي من خلال الجمعية أن نطالب إن معاش الصياد يكون على ٦٠ سنة بدلاً من ٦٥ عاطف شوقي سوس لأن الصياد بيتعصب بسرعة وأعمارهم قصيرة !!! لا تصل للسبعين ونفسنا من خلال الجمعية إننا نعمل مشروعات صغيرة في كل بيت من بيوت الصيادين تمولها جمعيتنا بدل ما نروح للبنوك ، ونفسي نوفر الغزل وأدوات الصيد والمراكتب بقروض شهرية أو موسمية وإن شاء الله هيتتحقق حلمنا .

صريح نهر

ولكن الأحفاد كان لهم رأى آخر ، فأنزلوا به أشد العقاب و الإهانات وتعرض منهم للظلم والإضطهاد فاغتسلوا فيه مع بهانهم ودوا بهم و عسلوا فيه أيضاً ملابسهم وأوانيهم و القوا في مياهه مخلفاتهم الادمية والحيوانية والزراعية والصناعية والتي وصلت إلى ١٠ ملايين متر مكعب سنوياً .

بدأ النهر يصرخ وينز ويارتفاع صراخه وأنينه يوماً بعد يوم وأصبح ليس أمامه سوى أن يدافع عن نفاته في معركة غير متكافلة حيث لا يملك من وسائل الدفاع سوى إصابتهم بالأمراض التي تفتث بهم وبحيواناتهم وزراعاتهم وثروتهم السمكية لعلهم يرتدون ويفكرن في أن يردو إليه كرامته الأولى .

كان الإعتقدان السائد عند المصري القديم أنه في يوم الحساب سيتمثل أمام قضاة الموت في سالونه " هل لوثت النيل ؟ " " هل أحببت النيل ؟ " وأيضاً عندما بكت إيزيس أوزوريس ونزلت أول دمعة من عيونها من السماء ففاض النهر وتجمعت أشلاء حبيبها أوزوريس عائداً إلى الحياة ، وتزوجا وأنجبا حورس " آله الحب " .

كانوا يجدون نهر النيل صاعداً باتجاه الجنوب ومنحدرا نحو الشمال لا يعرفون أين مثواه الأخير فتصوروه قادماً من السماء أو الجنة لكثرة ما يأتي في ركباه من خير ونماء لذا قدسه الأجداد المصريون القدماء فأقاموا له المعابد والأديرة وأيضاً الاحتفالات والأعياد وقدموه لهم القرابين .

مدير المشروع

الصيادين في إشتراكهم بالتأمين الصحي ومشكلة تطهير الاخوار وعدم وجود مرسي لمراتب الصيادين وفي رده أكد السكرتير العام أنه بالنسبة لصعوبة إستخراج الرخص سوف يعطى الاولوية لتجديد الرخص اولاً وسيتم تسهيل تلك الاجراءات أما مشكلة التأمين فأكد أحمد خليل ابراهيم وكيل وزارة التأمينات الاجتماعية أنه يجب بعد أن يستخرج الصياد الرخصة أن يقوم بعمل تأمینات بحيث يكون مؤمن عليه حتى يستطيع الحصول على معاش عند بلوغه السن أو عند حدوث أي طارئ مؤكدًا أنه من حق الصياد أن يختار قيمة التأمين حسب دخله ويوجد جدول يوضح تلك النسب ويمكن للصياد أن يختار الحد الأدنى للاجر ألا وهي ١٠٠ جنيه شهرياً يقوم بدفع ١٥% من القيمة أي ١٥ جنيهًا شهرياً وهذا المبلغ يساعد الصياد المؤمن عليه في استخراج معاش في سن الشيخوخة أو ليساعد أولاده في حالة الوفاة.



المياه
١٤ النهر



أخبار و تقارير

لقاء الصيادين بالقيادات التنفيذية بالشرق

عقدت مؤسسة الحياة الأفضل فى ٢٢/٨/٢٠٠٥ بمقر الشرف لقاء لمناقشة مشاكل الصيادين حضر اللقاء اللواء على سليم شورى السكرتير العام لمحافظة المنيا وبحضور كافة القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة ووكلاء وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية وممثل لشرطة المسطحات ومديرى عام الثروة السمكية وحماية التيل ورئيس قرية بنى خالد ورئيس المجلس المحلى لقرية نزلة حسين وعدد كبير من الصيادين طرح الصيادين مشاكلهم التي يعانون منها والتي منها صعوبة إستخراج الرخص وتجديدها والتأمينات وعلاقتهم بجمعية الصيادين واستعمال بعض الصيادون للصيد الخاطئ مثل استعمال العفريته والمفرقعات والكهرباء والمبارات ومشكلة الضرائب المرتفعة دون وجه حق ومدى أحقيتها



نداء إلى سعادة اللواء فؤاد سعيد الدين

محافظ المنيا

في إجتماع اللجنة التيسيرية لمشروعات المؤسسة وخلال شهر أكتوبر الماضي اثير استيلاء بعض الاهالي على جزيرة مساحتها ٢٥ فدان ناتج عن تطهير المجرى الملاحي للنيل امام قرية الحوارته مما مثل عائق أمام الصيادين في ممارسة مهنتهم ، والمطلوب إصدار قرار فوري بازالة التعديات الواقعة على هذه الأراضي وأيضاً تطهير سيالة البرجية " امام قرية الحوارته المنوط بها شركة المقاولون العرب والتي أرجأت موضوع التطهير حتى منتصف نوفمبر وتسليمها الى تفتيش حماية النيل كما كانت على وضعها الأصلي، إلا أنه للان لم يتم التنفيذ من قبل الشركة .

ميثاق شرف

خلال اليوم التدريبي الذي نظمته المؤسسة للصيادين وحضره ٢١ صياداً حول وسائل الصيد الخاطئة "أسبابه وكيفية مواجهته" وطرق الصيد التي لا تؤثر على نوعية الأسماك ولا تضر بالبيئة ، وإنهى التدريب بتوقيع الصيادين على ميثاق شرف حول الامتناع عن طرق الصيد الخاطئة

وأكد وكيل الوزارة أنه بالنسبة لحالة الصيد الأجرى فهو يعامل معاملة العامل حيث يدفع ١٠ جنيهات في السنة وأكد انه يمكن دفع التامينات المتأخرة ويمكن أيضاً تقسيطها وانه يدرس حالياً أن تمتد مظلة التامين الصحي لتشمل كل الفئات ومنها الصيادين وأنه في حالة الإرتفاع في قيمة الضرائب على الصيد فإنه يمكن حل هذه المشكلة بعمل طعن والتماسات ليتم تخفيض قيمة المبلغ ، أما مشكلة الصيد الجائز فأكده السكرتير العام بضرورة إبلاغ شرطة المسطحات فوراً لإجراء اللازم ، واقتراح ان توفر المؤسسة محاسب قانوني يساعد الصيادين في عملية الضرائب إذا لزم الأمر ، وأكد المهندس ناجي صبره مدير عام حماية النيل أنه سيتم بصورة عاجلة تطهير الآخوار الموجودة بقرى نزلة حسين وال الحوارته و نزلة عبيد (سيالة البرجية) والتي تسع ١٥٠ صياداً .

حضر اللقاء ماهر بشرى رئيس مجلس الأمانة بمؤسسة الحياة الأفضل وسامح سيف المدير التنفيذي للمؤسسة وناثان عدنى مدير المشروع وسوزان نبيل منسقة المشروع.





والمشاركة السياسية وذلك لتنقل المنسقات ما تدرّبوا عليه إلى الدراسات بفصول مكافحة الأمية الخاصة بزوجات الصيادين لتحسين حالتهن المعيشية .

والجائز وان يبدأوا هم باتفسهم في توجيه النصح والإرشاد لزملائهم من نفس المهنة والذين يلجأون لــ تلك الطرق من أجل الكسب السريع .



في مجال المشروعات الصغيرة تبادل خبرات بين زوجات الصيادين وأخرى مماثلة

نظمت المؤسسة يوم لتبادل الخبرات بين ٩ من زوجات الصيادين بالمطاهرة المستفيدات من برنامج الفروض بضمان الجماعة لتنفيذ مشروعات صغيرة مع المستفيدات من مشروع مماثل تنفذه جمعية التقوى والإيمان بابو قرقاص وذلك لتبادل خبرات الزوجات ولمعرفة أفكار جديدة للمشروعات وطرق ادارتها .



لقاء شهري مع منسقات محظوظات

تنظم المؤسسة لقاء شهري مع المنسقات العاملات في مجال مكافحة الأمية والذي تنفذة المؤسسة . أكدت سوزان نبيل منسقة المشروع أن اللقاء الشهري يشمل تدريب على المهارات الحياتية المختلفة والتفصيل والخياطة والتطريز بالإضافة إلى التوعية الصحية والنفسية والاجتماعية

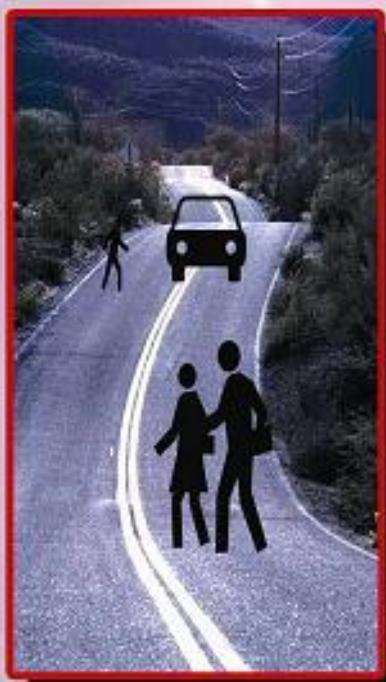


الـ نـطـقـيـفـاتـ

معاناة قرية الصيادين

المطاهرة الشرقية سقطت من حسابات المسؤولين !!
التلوث يحاصر القرية وحوادث الطريق تحصد الأطفال !!!!
المستشفى الوهمي ينتظره الأهالي منذ عشرين عاما !!!!!

تحقيق - إيمان إبراهيم :



المطاهرة الشرقية إحدى قرى مركز أبوقرفاص التابع لمحافظة المنيا ، تقع على الجانب الشرقي للنيل ، يتراوح عدد سكانها ٢٠ ألف نسمة تتبع مجلس قروي أبيوها ، أغلب أهلها يعملون بحرف الصيد من صغار الصيادين وفي الوقت الذي يعاني فيه الصيادون من عدد كبير من المشاكل والعقبات التي تتعلق بعملهم فأنهم يعانون الأمرين أكثر في قريتهم المطاهرة الشرقية وأهالى القرية يتعرضون لمشاكل خطيرة تعرض حياتهم للخطر وتحيل حياتهم لمعاناة يومية أهمها الطريق السريع المار بالقرية والذي يؤدي لحوادث سيارات يومية تقتل أبنائهم والترعة المفتوحة وما تسببه من تلوث شديد ، والمستشفى الوهمي الذي ينتظره الأهالى منذ أكثر من عشرين عاما كل هذا يسبب معاناة لا حصر لها للصيادين ولكل أهل القرية بوجه عام .

طريق القرية يحصد

الأرواح !!!!!

عبد العزيز أحمد من الأهالى يؤكد أن أخطر مشكلة يتعرض لها الأهالى بالقرية هي مشكلة حوادث الطريق والتى تصل ضحاياها العشرات سنويا بالقرية .

يؤكد عبد العزيز ان مدخل القرية او الواجهة الأمامية لها عبارة عن الطريق الشرقي المودى لمحافظات الوجه القبلى اسيوط وسوهاج .. الخ

والعكس و تعبره عشرات السيارات يوميا منها المالكى والنقل والتريلات كبيرة الحجم وبالرغم من أهميته إلا انه لا توجد أية علامات إرشادية توضح وجود قرية او مطبات صناعية وبالتالي السيارات تسرع ولا تنتبه لوجود القرية وينتسب ذلك في وقوع حوادث يوميا لأهالى القرية الذين يقومون بخطى الجانب الشرقي إلى الجانب الغربى بالقرية والعكس ، وتكثر الحوادث بين الأطفال الذين يمرون بطريق القرية كان آخرها وفاة الطفل محمد فتحى

تونى ٥ سنوات حينما صدمته تريلا وهرب السائق وأيضا وفاة الطفلة ميرمان زكي ابراهيم زكي ٦ سنوات ومصرع الشقيقين نوسة محمد محمود ٤ سنوات وأخيها أحمد ٣ سنوات صدمتهما سيارة ملاكي وأيضا سببت الحوادث الكثير من الأصابات والعاهات منها إصابة حسن على تونى ١٤ سنة بكسر مضاعف بالحوض وعماد سيد محمود ١١ سنة بارتجاج بالمخ ما زال يعالج منه حتى الآن .

ويؤكد حمدان محمد عنان ... فلاح ، اننا قمنا بالتقدم بطلبات للمجلس المحلى القروى التابع لنا بضرورة عمل ثلاثة مطبات صناعية شمال ووسط وجنوب الطريق حتى تنتهي الحوادث وتقمنا بشكاوى عديدة للمسئولين بالوحدة المحلية ولكن دون جدوى والحوادث مازالت مستمرة والأخطر فى الامر كما يؤكد الأهالى أن عدم وجود مستشفى بالقرية يهدى لزيادة وسوء مخاطر الحالة الصحية للمصاب بالحادث أو عدم انقاذه وبالتالي وفاته .

المستشفى الوهمى !!!

حسن عبد الغنى محمد بالمعاش يقول أن اهالى القرية قاموا بالتربرع بمساحة اربع فدادين ليتم بناء مستشفى عليها لأن القرية لا يوجد بها مستشفى أو وحدة صحية وقمنا باتخاذ جميع الإجراءات وسلمتنا الأرض لمديرية الصحة، وتم رصد ميزانية لبناء المستشفى وأنى وزير الصحة ومحافظ المنيا يرافقهما وكيل وزارة الصحة لوضع حجر أساس بناء المستشفى منذ اكثر من ست سنوات !!! ولكن منذ ذلك التاريخ لم يتم بناء شيء نهائيا والأرض كما هي ووصلت معلومات لنا تؤكد ان ميزانية المستشفى المخصصة لقربيتا ذهبت لقرية ابوجناح المجاورة لبناء مستشفى فيها !!!

ويؤكد حسن عبد الغنى أن هذا سبب معاناة كبيرة للاهالى خاصة حينما يمرض أحد أبنائهم أو يتعرض أحد منهم لمكرره حيث نضطر لتأجير سيارة بمبلغ عشرون جنيها تأخذنا لأقرب مستشفى في أي قرية المجاورة .

ترعة سوادة مصدر

للتلؤث !!!

الهواتف بالمطاهرة بالرغم
من الطلبات المتكررة .

أحدا لم يستجب لهذه الشكاوى
المتكررة .

**الصورة
المظلمة
لقرية
المطاهرة
نوديها إلى
المسئولين
بمحافظة
المنيا لعل
وعسى أن
يجدوا ما
يكف
المعاناة
لهؤلاء
الأهالى
البسطاء**

تلؤث مياه الشرب !!!

سيد على حسن " موظف
بالسياحة " يقول : إن مشكلة
تلؤث مياه الشرب بالقرية لا
تنتهى فانعدام وجود الكلور
بالمياه يؤدى لحالات إعياء
كثيرة بين الاهالى الذين
يشربون من هذه المياه
خاصة وأن القرية تتغذى من
محطة مياه قرية النويرات
وهذه المحطة إرتوازية والآبار
التي تأخذ منها المياه غير
صحية ولا تصلح للاستهلاك
الادمى لارتفاع نسبة الحديد
والامونيا عن الحد المسموح
به والخزان متهالك كذلك
وجود مخلفات صلبة بالمياه
والخطير كما يؤكد سيد على
اته لا يوجد غسيل نهائيا
للمواسير وما يعقد الامر اكثير
ان المياه ضعيفة ولا تأتى
سوى ليلا وكالعادة فمما
 بشكاوى للمسئولين ولكن لا
 احد يهتم . لتستمر المعاناة
 والجدير بذكره أيضا هو
 التاخر غير المبرر من قبل
 الشركة المصرية للاتصالات
 في الاستجابة لطلب تركيب

فتحى تونى فلاج يقول :
أن مكان ترعة سوادة
الذى يشق القرية نصفين لم
تقم الوحدة المحلية بأبيوها
بردمه بالرغم من عدم
استخدام الترعة منذ فترة
طويلة وبطبيعة الحال ولأننا
في مجتمع فروى تحول مكان
الترعة الى مصرف ومقاب
قمامه كبير يتم فيه التخلص
من روث الماشية والمخلفات
الزراعية والزباله مما حول
القرية الى جحيم خاصة مع
عدم قيام الوحدة المحلية
بتنظيفه باللودر كل فترة
وادى هذا الى وجود جميع
أنواع الحشرات والزواحف
والقوارض والروائح الكريه
مما سبب امراض خطيرة
للاهالى خاصة الامراض التي
انتشرت بين الصغار اهمها
حساسية الصدر والعيون
والاف والالتهابات الجلدية
وغيرها بالإضافة الى انتشار
الزواحف الخطيرة مثل
العقرب والثعابين وبالرغم
اننا تقدمنا بشكاوى كثيرة لردم
مكان الترعة القديمة إلا أن

صرخة صياد

تسويق رزق صغار الصيادين

مشكلة تبحث عن حل
شرطه المراافق أمامكم وبلطجية كبار
التجار خلفكم

هذا لسان حال صغار الصيادين الذين يطوفون
ببعض كيلوجرامات صغيرة من الأسماك، قاموا
بصيدها بعد طول معاناة وذلك للحصول على أفضل
سعر يعينهم على مواجهة اعباء الحياة وقد يستقر
الامر بهم الى الجلوس بمنطقة الحبسى أو بجوار
كنيسة السيدة العذراء بمدينة المنيا ورغم أنهم
يقومون بسداد ما يطلب منهم من الحى إلا أنهم
يفاجئون بأيدي البلطجية والفتوات والذين حرضهم
كباز التجار تعنتى عليهم بالضرب والإهانة وبعثرة
ما لديهم في الأرض وفي أحيان أخرى تتعرض لهم
شرطه المراافق وتصادر ما لديهم !!!

صحيح أنهم مخالفون بحكم القانون ولكن أين
الرحمة وأين روح القانون !!! فلماذا لا يستثنى
صغر الصيادين في تسويق رزقهم بمعرفتهم
بدلاً من إجبارهم على تسليمها لمنافذ التسويق
التي يسيطر عليها كبار التجار بأبخس الأسعار ؟

سؤال يحتاج إلى إجابة!!!!!!



معالم الطريق إلى حقوق الصيادين



الصيادين فئة مهمشة وضعيفة وليس لها صوت أو من يدافع عنها أو عن احتياجاتها الأساسية لذا كان لا بد أن يكون هناك صوت جماعي باسم الصيادين فتحركت مجموعات من الصيادين وأيضاً مؤسسة الحياة الأفضل والمسئولين الحكوميين المعنيين بدعمهم محافظ المنيا والسكرتير العام لتكون هناك كيانات تعمل من أجل الصيادين ولكن من خلال الصيادين أنفسهم ، لذا تم تحرك عدد ؛ مواقع بشرق النيل وبدأت لإشهر جمعيات باسم الصيادين وتم ذلك بالفعل ، فقد تم إشهار عدد ؛ جمعيات لرعاية الصيادين في كل من المطاهرة الشرقية والحوارته شرق النيل وجبل الطير ودير البرشا وذلك بهدف المطالبة بحقوق الصيادين .

هذه الحقوق هي بسيطة جداً تتلخص في توفير أدوات جيدة يمكنه بها ممارسة الصيد وقارب صغير يستخدمه ومسكن ملائم يعيش فيه هو وأسرته.

هذا بالإضافة إلى وجود منطقة آمنة يمكنه الصيد منها بدون إحتكار أحد ورخصة يمكنه تجديدها . فكل ما يتمناه هو وجود مظلة تؤمن صحي وإجتماعي تساعده على المعيشة .

هذه هي مطالبه البسيطة التي قد يجد في الجمعيات التي كانت ملاذ له لتحقيق هذه المتطلبات وقد عزمنا معاً ومع هؤلاء أن نبدأ المشوار ونسعى معاً لتحقيق هذه المطالب ونحن واثقين من تعاون جميع المؤسسات معنا حكومية وأهلية وأيضاً تعضيد المسئولين معاً لتحقيق حقوق الصيادين .

سامح سيف
المدير التنفيذي لمؤسسة الحياة الأفضل

أملا الطشت وأرقد في المية ..
وأنا طول النهار في البحر ..؟!

دى علشان صيد الباطى والبساريا
عايز نصيد حيئان .. عشرة جنية كمان



نسمة



لازم نصونه من التبذير
عمره ما يحتاج ويمد ايده للغير

دى بلدنا فيه الخير كتير
واللى يتصون نعمته بضمير

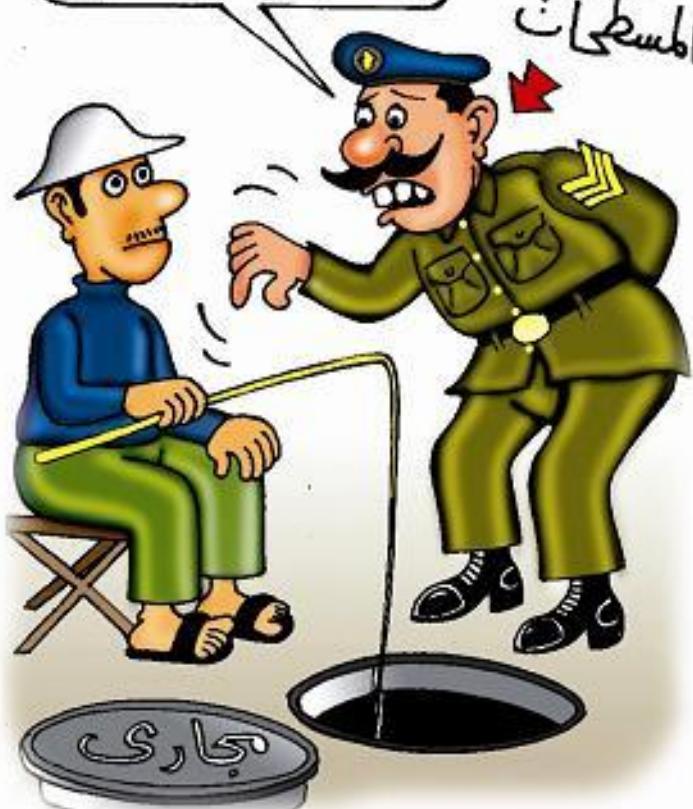
طبخ السم بيد وقا .. ولازم
ناكل من السمك اللي إاصطعدته

عايز نأمين صحى ليه ؟! مس
لغاية إنك بنأكل سمك كل يوم ..



وريث رخصة الصيد
في المجاري المائية ..

شرطة
المسطحات



البحر كله منأجر .. وما فيش قدامك
غير الصيد في المياه الجوفية ..

